

| | |
|--------------------------|-----------------------------|
| فقد العكوك بالاسان لسانه | وحوى ابودلف التناء الافضلا |
| وابن المقفع قطعت اوساله | بشبا اسان سل منه منصلا |
| مالوقهت باليشرا لا صكله | غبن بها الجحاف جازى الاخطلا |
| كربلاء | ابوالمحسن محمدحسن |

الربط والارطاب

Les qualités de dattes en Mésopotamie.

١ الارطاب

واذا بدأ التمر بالارطاب وهم يقولون: نكت التمر اونكد (من باب التفعيل) ياخذ الصاعود بلقط ما نكت منه اييمه في السوق . اما كيفية صموده النخلة لجن ثمرها فانه يرقاها بالتبليا كما قلنا وبأخذتمه علاقه [١] بشدها بحبل ويربطها بالمقبض ويصعد بالحبل الى راس النخلة وهناك يلقط (أى ينتخب التمرة بعد التمره) ما كان منكأ. فاذا امتلأت العلاقه انزأها بواسطة الحبل وتلقاها احد الواقفين عند اسفل النخلة وافرغها في طبق كبير ثم اظدها الى الملاقط ويكرر ذلك حتى ينهى العمل . فاذا اجتمع عنده مقدار كاف من الربط نقله الى السوق في محل خاص يسمونه الملوة والملوى [٢] ويشترى القبونه [٣] [أى الملق] الذى فيه التمر ف يأخذه الى دكانه ويبيعه وقد يشترى احد الباعه المتجولين في الطرق فيبيعه شيئاً فشيئاً في الازقة والشوارع منادياً على الزهدى: هال يا فاضخ طاه واذا كان حاملاً خستاوىا ويربأ يقول: برين وخستاوى. وهكذا ينادى على كل صنف من لتمر باسمه مع صفة تلى

(١) الملاقه (وزن قهامه) عند المراقبين زئيل صغير يتخذ من حوص النخل فيه مة بعض يكون من حوص النخل ايضا ومن ايقه يجمع الجهة الواحدة الى الجهة الاخرى وسميت علاقه اشتقاقاً من التعليق .

(٢) (وزان درجوة اورضوى) وهى عبارة عن ساحة واسعة يجمع فيها اصحاب الاعار أو الخضروات او نحو ذلك ليبيع ما عندهم ويقابلها عند الافرنج لفظه halle وعند عرب المغرب «الرجبة» فيجتمع هناك البدلون (البقالون) ويشترى ما يحتاجون اليه . والرجبة مشتقة من الرحب وهو السعة واما الملوة او الملوى فلهامشقة من الملوى وذلك لان صاحب هذه السوق يبنى هذا الموضع فوق الارض نحو عشرين سنين مترا .

(٣) القبونه (بفتح القاف وضم الباء المشددة ليلها واو ساكنه) ثمون مفتوحة بعدها هاء) طبق كبير او صغير محوى قدرا من الأمار يخلط بخبث من الصوف وورق لاشه رويشد بحبل الكى لوضفه عفاف القبان فيوزن. والقبونه مشتقة من القين وهو الوزن بهذه الأسمه

شاه. واذا اشتد الحر ونضجت التمور كلها دفعة واحدة لم يسع الفلاح او الاقووط انتقاء الرطب او لقطه كما قلنا فيمدد حينئذ الى صرم المدوق كلها ليكبس ما عليها او يبيعه لتجار وسنذكر ذلك في فصل خصوصي.

واذا كثر الرطب ورخص ثمنه وهذا يكون في ابان اقباله يمدد الناس الى استخراج عصيره المعروف باسم الدبس او السيلان [١] وسنذكر كيفية استخراجة في فصل خصوصي .

اما عن الرطب فيختلف باختلاف اصنافه واولان يبيعه فيبيع كيلو تمر الزهدي عند اول ظهوره من ٥ فروس مهيبة الى ٣:٤ وعند رخصه وكثرته كان يباع الكيلو قبل نحو ٧ او ٨ سنوات بـ ١٥ پارة الى ٢٠ پارة واما في هذه السنة فكان يباع الكيلو قرش صحيح او ٣٠ پارة.

اما عن كيلو الحستوي فيباع عند اول ظهوره من ٨ فروس مهيبة الى مادونها. وعند رخصه وكثرته كان يباع الكيلو قبل نحو ٧:٨ سنوات بـ ٣٠ پارة اما الان فيباع قرش صحيح او قرش وربيع وربما قرش ونصف وهكذا قل عن كل صنف من الاصناف المروفة لاسيا في هذه السنوات الثلاث الاخيرة فان اسعارها لا طمعه ارتفعت ارتفاعا باهظا .

وانواع يبيعه تختلف باختلاف البلاد بدون ضابط . واذا قد يلحقنا لبحث الى الرطب يلحق بنا ان نذكر ضروبه في العراق ليقف القارئ عليها وعلى اسمائها.

٢ . ضروب الرطب او التمر الموجود اليوم في العراق

- ١ ابراهيمي ٢ اجرسى او اشرسى ٣ اخلاص او خلاص ٤ ازرق .
- ٥ ازرقاني ٦ اشقر ٧ اصبع العروس او اصابع العروس ٨ اصابع زبيب
- ٩ اصفر خوش ١٠ ام انتين ١١ ام الرحيم ١٢ ام الصواني ١٣ ام الكيسار
- ١٤ اسطا عمران وهو السار ١٥ بادامى ١٦ بدرايمى ١٧ برين ١٨
- برحمى ١٩ بصراوى ٢٠ برنى ٢١ بريم ٢٢ برين ٢٣ بقه ٢٤ بنفشه
- ٢٥ براب ٢٦ بز الواوى ٢٧ نبرزل او طبرزد ٢٨ چيچاب لفظ طامى الكبكاب

(١) السيلان وزن ديوان كلة قديمه فصيح عند العرب وان لم توجد في كتب اللغة قال ابن سيده في المحصن العطن ضرب من الرطب امر شديد الحلاوة كثير الصقر يقال اصقره السيلان لانه اذا جم سال سيلانا من غير اعتصار لرطوبته اه . . . فلنا: واهل العراق يطلقون السيلان على اصفر الاكان .

٢٩ جدياني او كبانى ٣٠ جعفرى ٣١ جلي ٣٢ جمال الدين ٣٣ جوزى ٣٤
 حياوى ٣٥ حسن افندى ٣٦ حلال دقه ٣٧ حلوانى ٣٨ حراوى ٣٩ حرة
 نجده ٤٠ حلاوى وحلاوى ابو خشم ٤١ حوزى او حوزاوى ٤٢ خدرى ٤٣
 خستاوى ٤٤ خصاوى البقل ٤٥ خصب ٤٦ خضراوى ٤٧ خنزى ٤٨ خوشه
 كوتة ٤٩ ديبى ٥٠ دقل ابو الدهن او دقل ابو الودج ٥١ دقل بارة ٥٢ دق العماد
 ٥٣ دلة الخلف ٥٤ دقه ٥٥ دقل عود ٥٦ دقل عش ٥٧ دبرى وهو طيب الاسم
 ٥٨ ريشة ٥٩ زهدى ٦٠ سارو هو اسطامران ٦١ سبع ذراع ٦٢ سكر نبات
 ٦٣ سكرى ٦٤ سلطانى ٦٥ سمانى ٦٦ سويدان ٦٧ شوى ٦٨ شكر ٦٩
 شلى ٧٠ شمبى ٧١ صادة او سمادة ٧٢ طباشى ٧٣ طيب الاسم وهو الديرى
 ٧٤ ظفير السلى ٧٥ عجة ٧٦ عدلى ٧٧ صبان ٧٨ على موسى ٧٩ مامة
 القاضى ٨٠ عنجاصية ٨١ عوبدى ٨٢ هوبنة ٨٣ فرسى ٨٤ فك تاكلى
 ٨٥ قطار ٨٦ كرسى وهو الزهدى ٨٧ لوى (خلاله اصفر) ٨٨ لوى البحر
 (خلاله احمر) ٨٩ مائع ٩٠ ميخ المصفور ٩١ مدنى او حلوة الجبل ٩٢ صيدى
 ٩٣ مكنوم ٩٤ مكارى ٩٥ مبرحاج ٩٦ سبانى ٩٧ رسى ٩٨ هدل
 واما وصف كل ضرب من ضروب هذا التمر فمقد له فصلاً آخر ايم ذلك ،
 ونضبط كل افظة وتشرح معناها وسبب اشتقاقها

خدا انطون جرجس

— صادق وفتحي —

Sâdiq et Fatehy.

كرة الارض ارسات نسرین لاستلام الجوز آء بالشقتين
 فنجل بديع نور مجيا م هافخرا من دهشة صعقین
 ابرهيم منيب الباجه جى

مكتبات النجف

Les Bibliothèques de Nedjef.

٠١ تمديد

كان في مدينة النجف من المراق ولا يزال الى الآن خزائن كتب حوت